

بنك الإثمار يكشف عن خطط شاملة لإعادة التنظيم

المنامة، البحرين 14 أكتوبر 2009: أعلن بنك الإثمار أمس عن خطط شاملة لإعادة التنظيم مع شركته التابعة والمملوكة بالكامل له، مصرف البحرين الشامل. إن هذه الخطط، والتي ستجعل بنك الإثمار يبرز كبنك إسلامي رائد يتعامل في مجال الخدمات المصرفية للأفراد (التجزئة)، تتمثل في توحيد موارد كلا البنكين، مما يخلق بنكاً إسلامياً واحداً يركز على الخدمات المصرفية بالتجزئة يتسم بكفاءة أكثر وبقوة أكبر، وذلك تحت العلامة التجارية لبنك الإثمار. ويعد هذا النموذج، الذي أقره البنك مؤخراً، جزءاً من إستراتيجيته الجديدة.

إن خطط إعادة التنظيم، والتي ستعمل على تحسين السيولة وتخفيض المخاطر وتعزيز قيمة المساهمين عن طريق توسيع التناغم والتآزر القائمين، ستضع البنك في موقع أفضل مما كان عليه سابقاً للاستفادة من الفرص الحالية.

كما أن هذه الخطط، والتي أعلن عنها رئيس مجلس إدارة بنك الإثمار السيد خالد عبد الله جناحي في أعقاب إقرارها من قبل مجلس إدارة بنك الإثمار والحصول على عدم الممانعة من مصرف البحرين المركزي، لا تزال خاضعة لموافقة المساهمين والأطراف الأخرى ذات العلاقة والجهات التنظيمية الأخرى.

وفي هذا السياق، قال السيد جناحي: "إن إعادة الشاملة لتنظيم بنك الإثمار ومصرف الشامل ستعمل على تبسيط هيكل مجموعتنا وسير عملنا، وهو ما سيؤدي بطبيعة الحال إلى تحسين كفاءتنا وفعاليتنا بشكل كبير. كما ستعمل أيضاً على تعزيز سيولتنا والعملية التنظيمية لرأسمانا وتيسير أعلى معايير الحوكمة المؤسسية. إن هذا أيضاً سيعود بفوائد ملموسة وبشكل فوري على جميع الأطراف ذات العلاقة، بما في ذلك زبائننا ومساهميننا، علاوة على مجمل الصناعة المصرفية والمالية في المملكة".

وفي الواقع، فإن عملية إعادة التنظيم هذه ستحول بنك الإثمار إلى بنك إسلامي مرخص يزاوِل الأعمال المصرفية بالتجزئة. كما أن بنك الإثمار سيستحوذ على كافة موجودات ومطلوبات وأعمال مصرف الشامل. وبعد إعادة التنظيم، سيتولى بنك الإثمار القيام

بأنشطة الخدمات المصرفية بالتجزئة محلياً وإقليمياً، في الوقت الذي سيحافظ فيه على أنشطته الاستثمارية. وسيطبق البنك معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

وفي الموضوع ذاته، قال الرئيس التنفيذي لبنك الإثمار وعضو مجلس الإدارة السيد محمد حسين: "ستحل العلامة التجارية لبنك الإثمار محل العلامة التجارية لمصرف الشامل، وسيبرز بنك الإثمار كذلك كبنك إسلامي يقدم خدمات متكاملة بشكل أكبر وأقوى بكثير، وسيكون مزوداً بأفضل التجهيزات من أي وقت مضى ليستفيد من الفرص القائمة والجديدة في المجال المصرفي الإسلامي وقطاع الخدمات المالية".

ويتابع قائلاً: "وعلى الرغم من أن العلامة التجارية لمصرف الشامل ستختفي، إلا أن عملية إعادة التنظيم ستكون سلسة، ولن يطرأ أي تغيير – على الإطلاق – على الزبائن أو على حسابات المودعين والمستثمرين أو حتى على العلاقات المصرفية الأخرى. وعوضاً عن مصرف الشامل، سيواصل بنك الإثمار تقديم المنتجات والخدمات المتميزة الحالية، هذا بالإضافة إلى تقديم منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة في المستقبل".

ومنذ إعلان الاستحواذ الكامل على مصرف الشامل في أواخر العام 2007، أصبح المصرف يعمل بشكل رئيسي باعتباره الذراع الإسلامي للخدمات المصرفية للأفراد التابع للشركة الأم بنك الإثمار. وعقب إجراء عملية الاستحواذ التي تمت بعد موافقة مجلس الإدارتين في كلا البنكين، عمل الفريق الإداري في كلا البنكين وبشكل سريع على تعريف وتوحيد أنشطة الدعم والأعمال للاستفادة من التعاون والتآزر القائمين.

إن خطط إعادة التنظيم وتيسير العمل ستعمل على تعزيز الخبرات الحالية والعاملية في مجال الخدمات المصرفية الإسلامية. كما أنها تمثل خطوة مهمة وتؤكد الوفاء بالتزاماتنا الراسخة لتطوير وتحقيق التناغم في عمل المجموعة، وخدمة احتياجات الاقتصاد الحقيقي، ولعل الأهم من ذلك هو الحفاظ على الثوابت الأكيدة ومعايير الآداب الإسلامية والالتزام بالشريعة.

نبذة عن بنك الإثمار:

بنك الإثمار ش.م.ب. (الرمز "ITHMR") شركة مساهمة بحرينية عامة مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي ومدرجة أسهمه في سوق البحرين للأوراق المالية وسوق الكويت للأوراق المالية. يبلغ رأس المال المدفوع لبنك الإثمار 598 مليون دولار أمريكي، كما يبلغ إجمالي حقوق المساهمين 1,1 مليار دولار أمريكي. وبنك الإثمار، هو بنك استثماري رائد يقدم خدمات متكاملة، وتمتد عملياته لتصل إلى أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA)، بالإضافة إلى آسيا الباسيفيكية وأوروبا.

وبالإضافة إلى استثماراته الكبيرة في قطاعات خدمات الأعمال المصرفية والخدمات المالية في مختلف الأسواق، فإن عملياته تشمل أيضاً على أعمال الاكتتابات (في الأسهم وعمليات التمويل الأخرى)، والاكتتابات الخاصة (الهيكلية والمساهمة وإدارة المحافظ)، والتمويل الإسلامي، والخدمات الاستشارية التي تغطي تمويل المشاريع والاستثمار وسوق رأس المال والاندماج والتملك.

وتشمل مظلة بنك الإثمار الأم كلاً من: مصرف البحرين الشامل (مقره البحرين)، وشركة الإثمار للتطوير المحدودة، وبنك فيصل المحدود (باكستان)، ومصرف فيصل الخاص (سويسرا)، وشركة سكنا (شركة للحلول الإسكانية المتكاملة)، وشركة سوليدرتي (شركة تأمين إسلامية)، وبنك البحرين والكويت ش.م.ب، وبنك الإجارة الأول ومقره البحرين، وإثراء كابيتال التي تتخذ من المملكة العربية السعودية مقراً لها.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت للبنك على العنوان التالي:

www.ithmaarbank.com

نبذة عن مصرف الشامل:

مصرف الشامل، هو مصرف تجاري إسلامي يقع مقره في البحرين ويعمل تحت إشراف مصرف البحرين المركزي وحائز على تراخيص مزاولة الأعمال المصرفية التجارية والاستثمارية. وقد شهد المصرف معدل نمو طيب حتى أصبح من كبرى المؤسسات المالية الإسلامية في البحرين.

يقدم مصرف الشامل مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات التي تلبي الاحتياجات المالية والاستثمارية للأفراد والمؤسسات، ويزاول المصرف أنشطته وفقا لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية ويقوم بتشغيل شبكة من الفروع المحلية ويحافظ على تواجدده في الأسواق الأجنبية من خلال شركاته التابعة والزميلة.

يعتبر مصرف الشامل شركة تابعة مملوكة بالكامل من قبل بنك الإثمار ش.م.ب. وهو مصرف استثماري متكامل الخدمات.

نبذة عن مجموعة الإثمار المصرفية:

تتكون مجموعة الإثمار المصرفية من: بنك الإثمار، ومصرف الشامل، وشركة سوليدرتي (شركة تأمين إسلامية)، ومصرف فيصل الخاص (سويسرا)، وبنك فيصل المحدود (باكستان)، وبنك الإجارة الأول، وشركة الإثمار للتطوير. وتشتمل خدمات المجموعة على الخدمات المصرفية الاستثمارية والخدمات المصرفية الخاصة والخدمات المصرفية للأفراد والخدمات المصرفية التجارية، والحصص الخاصة، واستشارات الاندماجات والاستحواذ، والتكافل، والتطوير العقاري، وهو ما يشكل سلسلة ذات قيمة متكاملة من الخدمات المصرفية والمالية.